گۆڤارا زانستێن مرۆڤایەتی یا زانکۆیا زاخۆ
مجلة العلوم الانسانية لجامعة زاخو
Humanities Journal of University of Zakho (HJUOZ)
Vol. 5, No. 2, pp. 375–388, June-2017
hjuoz.uoz.edu.krd
p-ISSN: 2410-7557
e-ISSN: 2518-5128
journals.uoz.edu.krd

قياس قلق المستقبل لدى طلبة جامعة زاخو واقرانهم النازحين من طلبة جامعة الموصل

خلود بشير عبد الاحد

قسم علم النفس العام، كلية التربية، جامعة زاخو، إقليم كوردستان – العراق.

تاريخ الاستلام: 2017/03 تاريخ القبول: 2017/04 تاريخ النشر: 2017/06 *https://doi.org/10.26436/2017.5.2.331*

الملخص:

هدفت الدراسة الى قياس قلق المستقبل لدى طلبة جامعة زاخو واقرانهم النازحين من طلبة جامعة الموصل من خلال التعرف على:-

1. قلق المستقبل لدى طلبة جامعة زاخو.
2. قلق المستقبل لدى طلبة جامعة الموصل (النازحين الى محافظة دهوك) الموقع البديل
3. هل هنالك فروق ذو دلالة إحصائية في قلق المستقبل وفقا للمتغيرات الاتية

أ / الجامعة (طلبة جامعة زاخو واقرانهم النازحين من طلبة جامعة الموصل).

ب/ الجنس (ذكور – إناث).

ج / التخصص (علمي – إنساني).

وقد شمل مجتمع البحث (1602) طالبا في جامعة زاخو بواقع (936) طالبا و(666) طالبة من الاقسام العلمية والانسانية، و(866) طالبا من جامعة الموصل (الموقع البديل) بواقع (602) طالبا و(264) طالبة ومن كلا التخصصيين العلمي والانساني، وتم إختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية وبواقع (120) طالبا وطالبة من الاقسام العلمية من جامعة زاخو وما يماثلهم من جامعة الموصل وبلغت العينة الكلية (240) طالبا وطالبة، واستخدمت الدراسة أداة جاهزة لتحقيق أهداف البحث وهو مقياس قلق المستقبل المعد من قبل الخالدي (2002) وقد تم استخراج صدقه وثباته للتاكد من صلاحيته وتم التطبيق النهائي للمقياس على عينة البحث وكان معدل الوقت المستغرق للاجابة (35) دقيقة، وعولجت البيانات التي تم الحصول عليها إحصائيا باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة وعينتين مستقلتين ومعامل ارتباط بيرسون وتوصلت الدراسة الى النتائج الاتية:

1. أن طلبة جامعة زاخو لا يعانون من قلق المستقبل.
2. طلبة جامعة الموصل عانوا من قلق المستقبل.
3. الذكور أكثر قلقا للمستقبل من الاناث.
4. لا يوجد فروق في قلق المستقبل وفقا لمتغير التخصص (علمي – إنساني).

وتوصل البحث الى مجموعة من التوصيات والمقترحات منها:

1. الاهتمام بالتوجيه والارشاد النفسي في الجامعات وخاصة لدى طلبة جامعة الموصل.
2. الاسراع في إيجاد حلول عملية وتحقيق الامن وعودة النازحين الى مناطقهم الاصلية.

أما أهم المقترحات فهي:

1. إجراء دراسة مماثلة لمعرفة قلق المستقبل للطلبة النازحين واقرانهم من جامعات اخرى.
2. إجراء دراسة مقارنة لمتغير قلق المستقبل مع متغيرات اخرى كالمرحلة الدراسية.

الكلمات الدالة: قلق المستقبل، النازحين، زاخو، الموصل.

1.مشكلة البحث واهميته

القلق إنفعالا شائعا يعرفه جميع البشر وعلامة دالة على انسانية الانسان، فمن ذا الذي لم تتقاذفه موجات لاتنقطع من الضيق والكرب وهو بانتظار مواجهة عصبية، وقد ابرز كثير من العلماء تاثير القلق في الحياة المعاصرة مثل (البير كامي) (A.Camus)والذي أطلق على الحقبة التي نعيش فيها بإنها (قرن الخوف) والعالم و.و.ه. آودن (W.H.Auden) في قصيدته التي وصف فيها عصرنا بعصر القلق، كما ان هناك كتابا عن ازمنتنا المعاصرة والذي يحمل عنوان (عصر القلق) للعالم جلاس رود (Glasrud,1960) (بيك، 2000، 147).

ويواجه الانسان كل يوم العديد من المواقف التي تبعث على القلق منها يتعلق بمستقبله المجهول وغير المعروف او قد يكون القلق نتيجة اشياء مرتقبة يتوقع حدوثها، كما أن التفكير في المستقبل وخبراته الماضية المؤلمة عندما تمتزج مع ضغوطات الحياة العصرية وطموح الانسان وسعيه لتحقيق ذاته او ايجاد معنى لوجوده (العناني، 2000، 120). ومع التغيرات السياسية والاجتماعية والاقتصادية السريعة والتي انعكست بشكل أو باخر على الفرد مما أدى الى تعقد أدواره ومسؤولياته وبالتالي زيادة قلقه ومخاوفه من الحياة في المستقبل (العكايشي،2000، 8)، وقلق المستقبل من اكثر الحالات شيوعا إذ تمثل ما نسبته (٪40–30) من مجموع الاضطرابات النفسية، حيث أشارت الدراسات الى ان ما نسبته (٪25) من الاصحاء يمرون بحالات من القلق في وقت ما من حياتهم، في حين ينصب القلق والاكتئاب الناتج عنه من (2 –4 ٪) من مجموع السكان، كما اظهرت البيانات الحديثة أن ما نسبته (٪30) من مجموع السكان أصبحوا اليوم يعانون من أزمات وأضطرابات نفسية، وما يثير الدهشة أن هذه الدراسات قد أشارت الى ان (70 ٪) من حالات أضطرابات العصاب هم من فئة مرحلة الشباب، حيث بلغت نسبة الذين يعانون من القلق هي من (10 –15 ٪) من مجموع المرضى والذين يراجعون العيادات الخارجية وان نسبة (10 ٪) منهم داخل المستشفيات (سليمان والخليلي،229،2000 – 230).

ولهذا فإن الأهتمام بموضوع قلق المستقبل والذي يعد من أحد المواضيع الحيوية لفئة الشباب وخصوصا في الوقت الراهن وضمن الاحداث والتطورات السريعة التي يمر بها المجتمع بشكل عام، حيث ان زيادة القلق يعد أحد الاضطرابات النفسية التي تصيب الافراد على الرغم من أن الكثير من العاملين في مجال الصحة النفسية والذين يجعلون الكرب الأنفعالي الذي يصيب الفرد بعد الحادث أو بعد الصدمات التي يتعرض لها وكذلك القلق والأكتئاب والتوتر وعدم الراحة وعدم استقرار المزاج والتغيرات النفسية والمشاعر الوجدانية الناتجة عن ذلك عرضية أو ضمن الحدود القابلة للتدبر، ولكن استمرار تأثيرها على الفرد ستتحول الى أضطراب حقيقي أو قد تتحول الى حالة إكتئابية تصيب الفرد (العكاشي، 2000، 7).

ويشير هاوسمان (Housman ,1998) الى أن أكثر مايجعل الفرد قلقا من المستقبل هي الوحدة وابتعاد الناس عن الشخص والمرض والخوف من الفشل في الدراسة أو العلاقات الاجتماعية والحاجة المادية والفقر والعوز وفقدان العمل والبطالة وعدم القدرة على إتخاذ قرار مصيري، ونتيجة هذا التفاعل مع هذه المتغيرات والظروف الراهنة التي يعيشها الشباب بكل مضامينها يقع الفرد فريسة للاضطراب وبخاصة الاضطراب النفسي حينما يسعى لتحقيق ذاته وآماله وطموحاته مما ينشأ عنه تحد أعظم أثناء الدراسة حيث تبدو بعض الظروف المثيرة للقلق سواء على الصعيد الدراسي أو الاجتماعي (Housman,1998.P.P18).

الشباب هم امل المستقبل وهم رجال ونساء الغد الذين سيتحملون مسؤولية تقدم وازدهار بلادهم ن وقد تواجه حياة الشباب المعوقات التي قد تدفعه في كثير من الاحيان الى الشعور بالاضطرابات والقلق تجاه مستقبله نتيجة لتعقد الحياة وتطورها الهائل في كل الميادين العلمية والتقنية، ودخول الالة الى شتئ المجالات التي يستخدمها الانسان ويتعامل معها الامر الذي يشعر بالضعف ونقص القدرة على مسايرة هذا التطور المستمر، فضلا عن شعوره بالقلق نتيجة الضغوط التي يتعرض لها والتي تجعله كأنه إنسان مغترب عن مجتمعه (الحمداني، 2011، 9).

فالتطورات المتسارعة في شتى المجالات سواء العلمية أو التكنولوجية والتي أصبحت السمة البارزة لهذا العصر، أضافت ضغوط على الفرد تتطلب منه أن يواكب هذه التطورات ومسايرتها والتغلب على كثير من العقبات التي تواجهه، ونتيجة ذلك اصبح القلق أحد أبرز واكثر الاضطرابات النفسية التي يصاب بها الفرد نتيجة الضغوط التي يتعرض لها في هذه الحياة فأصبح التنبؤ بما يخبئه المستقبل باعثا للخوف والقلق (صبحي، 2003، 109)،

وان من الاشياء التي تثير القلق لدى الشباب وخصوصا الشباب الجامعي هو المستقبل، لانه يتضمن النجاح في العمل وتحقيق هوية الفرد وذاته وهذا ما يظهر في تقاريرهم الذاتية والتي تتضمن ما يعتقد الفرد انه ذو اهمية ومعنى في حياته لان له اهمية كبيرة بإعتباره الخلفية التي يضع على أساسها اهدافه وخططه والاكتشافات والخيارات وصنع القرارات (Seginer, 2003,P.P48)، وان النجاح في العلاقات مع الاخرين وتكوين الاسرة كل هذه العوامل قد تدفع بالشباب للشعور بالاحباط والقلق والخوف من المستقبل والذي يعتبر غامضا بالنسبة لهم، وان اكثر ما يثير القلق لدى الشباب هو المستقبل بسبب عدم وضوح الرؤية أمامه أو عدم تحديد مستقبله المهني فيستشعر القلق والاحباط على ذاته ومستقبله ووجوده (منصور، 1995، 410).

أو قد يكون القلق من المستقبل بسبب غياب الامن النفسي للفرد أو غياب الامن في المجتمع الذي يعيش فيه الفرد أذ قد يقف حائلا أمام تحقيق ذاته وعدم إحساسه بذاته المتفردة قد يجعله يشعر بعدم الامان وينتابه القلق ويرى نفسه بإنه يعيش في عالم عدائي مليء بالتناقضات (مرسي، 2002،109)، وينتابه شعور بعدم إنتمائه للأسرة والمجتمع وعدم وجود معلومات كافية لدى الفرد لبناء أفكار عن المستقبل وهذا قد يدفعه لعدم القدرة على التكيف مع الصعوبات والمشكلات التي يعاني منها وعدم قدرته على فصل أمانيه عن التوقعات المبنية على الواقع وامكانات الفرد وقدراته .

ومن هنا جاء الاهتمام بفئة الشباب لانهم ضرورة اجتماعية فقوة المجتمع وتماسكه واخلاقه تتطلب جيل من الشباب هدفه الغد الافضل على أساس سليم، كما انه ضرورة اقتصادية، فالتنمية الاقتصادية تتطلب طاقات بشرية قادرة على العمل ومسايرة التقدم التقني الذي يشهده هذا العصر، كما أنه ضرورة فكرية وسياسية وذلك لمواجهة إنصياع الشباب للصراع الفكري والسياسي، واخيرا هو ضرورة فردية لمساعدة الشباب على تحديد إمكانياته واستعداداته وقدراته ليكتسب متطلبات الحياة الاجتماعية المنتجة (تفاحة، 2001، 107 –108) وبما أن فئة الشباب هي من أكثر الفئات التي يجب الأهتمام بها فهم عماد بناء المجتمع، من هنا انطلقت مؤسسات التعليم العالي بالاهتمام الكبير بالطلبة وعلى مختلف الاصعدة سواء كانت المحلية العالمية لمواكبة التطورات الحاصلة في المجتمعات ومتطلبات العصر وتحديات المستقبل، وان الجامعة في أقليم كوردستان هي احدى المؤسسات التي عليها ان تضطلع بتلك المهمات من خلال أهدافها ودورها المميز في تقدم المجتمع والنهوض به وتزويده بالطاقات الشبابية المعدة بشكل جيد لكي تتحول هذه الطاقات الى طاقات ابداعية ومنتجة لتستطيع ان تتولى مشاريع التنمية والتطوير في اقليم كوردستان وفي كل مجالات الحياة، أو قد تتحول هذه الطاقات الى طاقات تدميرية لنفسها وللمجتمع الذي تعيش فيه اذ لم تجد لها الارض والمجال المناسب بعيدا عن كثيرا من الامراض والاضطرابات السلوكية (اسماعيل، 2006، 6–7).

2.حدود البحث:

اقتصر البحث الحالي على كل من طلبة جامعتي زاخو والطلبة النازحين من جامعة الموصل (في الموقع البديل) في سميل وللعام الدراسي (2015– 2106) للدراسة الصباحية.

3.أهداف البحث:

يهدف البحث التعرف على:

1. قلق المستقبل لدى طلبة جامعة زاخو.
2. قلق المستقبل لدى طلبة جامعة الموصل (النازحين الى دهوك الموقع البديل).
3. هل هناك فروق ذو دلالة احصائية في قلق المستقبل وفقا للمتغيرات الاتية:

أ. طلبة جامعة زاخو واقرانهم النازحين من جامعة الموصل.

ب. الجنس (ذكور – إناث).

ج. التخصص (علمي – إنساني).

4.الاطار النظري والدراسات السابقة:

هناك العديد من النظريات في علم النفس والتي تناولت موضوع القلق سواء بشكل مباشر وتأثيره على شخصية الانسان، ومنها ما تناولته بشكل غير مباشر، وبعض النظريات ترجع القلق لعوامل ورائية، بينما يرى البعض الاخر إنها ترجع الى الرغبات المكبوتة في اللاشعور وهناك من يرى بإنها تعود لتعلم خاطئ والذي من المفروض تعديله باعتباره سلوكا مضطربا، فالقلق بنظر السلوكية هو سلوك متعلم من البيئة التي يعيش فيها الفرد من خلال تدعيم سلوك القلق لدى الفرد والذي يعتبر تدعيم سلبي بالنسبة للفرد، ورايهم هذا نابع من عدم أعترافهم بالدوافع اللاشعورية ولهذا فالقلق بنظرهم هو اقتران شرطي كلاسيكي حيث يرتبط مثير معين بمثير طبيعي ويحدث حالة من القلق والخوف لدى الفرد (كفافي، 1990، 349)، ولهذا فبنظر السلوكيون القلق هو استجابة مكتسبة تنتج من خلال ظروف معينة يتعرض لها الفرد وتستثار بمثيرات معينة فينتج عنها استجابة من القلق وقد تعمم هذه الاستجابة فيما بعد ويؤدي هذا الى توتر وقلق وتهديد بالنسبة للفرد ويؤدي ذلك الى صعوبة في التكيف واضطرابات انفعالية (العناني، 2005، 112) (فهمي، 1997، 204 –205)

وان أهم شيء يتعرض له الانسان هو كيفية تحقيق وجوده وذاته بإعتباره انسان وكائن مميز عن سائر الكائنات الاخرى، كما تنظر المدرسة الانسانية للانسان بان له وحدة وخصوصية خاصة به ولهذا فإن كل انسان هو انسان متميز ويختلف عن فرد اخر، ومن هذا المنطلق فإن على الانسان أن ينطلق ويسعى لتحقيق ذاته، وترى المدرسة الانسانية أن الصعوبات التي قد تواجه الفرد نتيجة ذلك قد تثير لديه القلق والتوتر وان احد أسباب الاضطرابات النفسية هي الاحباطات والاخفاقات التي تعوق مفهوم ذات الفرد وتهدد اشباع حاجاته الاساسية أو تعرض الفرد لخبرات جديدة لا تتوافق مع الخبرات الموجودة لديه قد تجعله في حالة اضطراب نفسي (كفافي، 1990، 350)، ويتمثل القلق لدى أصحاب المدرسة الانسانية من الخوف من المستقبل لما يحمله من أحداث أو مواقف قد تهدد وجوده أو تهدد انسانيته فقلق الانسان من أشياء قد تحدث، وبهذه الحالة فالقلق ليس ناتجا من احداث ماضية مر بها الفرد، كما أن إدراك الانسان بإن نهايته حتمية وان الموت قد يحدث في أية لحظة يعتبر أيضا مثير أساسي للقلق من المستقبل عند الانسان (العناني، 2005، 105)

ومن أوائل المنظرين الذين تحدثوا عن القلق هو العالم سيجموند فرويد (Segmund Freud) الذي اهتم بدراسة القلق كاأحد العلامات البارزة في معظم حالاته العصابية التي كان يعالجها واعتبره رد فعل من قبل الفرد عندما يتعرض لخطر وعندما ينتهي الموقف فان القلق يتلاشى (الشناوي، 2000، 377)، ويرجع فرويد القلق بإعتباره خوف غامض ومصدره غير معروف وهذا الخوف يختلف عن الخوف العادي الذي يكون مصدره معروفا وقد ميز فرويد بين نوعين من القلق احدهما هو القلق الموضوعي (Objective Anxiety) حيث ينتج عن إدراك الفرد لخطر ما في البيئة حيث يعمل القلق هنا على تهيئة الفرد لمواجهة الموقف الباعث على القلق والخوف

ن ويكتسب هذا الخوف من البيئة خلال سنوات الطفل الاولى والتي من الممكن ان نطلق عليها الصدمات التي يتعرض لها الفرد في مرحلة الطفولة والتي تهدد الفرد وتسلب إرادته (فرج،2009، 128 –130) (لورانس، 256،2010)، أما النوع الثاني من القلق والذي يطلق عليه فرويد القلق العصابي Neurotic Anxiety))، هذا النوع من القلق غير معروف سببه وغامضا واعتقد فرويد في البداية بإنه ناتج عن كبت الرغبات الجنسية في اللاشعور ولكنه عدل من ذلك وحاول تفسيره بإنه ينشأ نتيجة تهديد العرائز (Id) لدفاعات (Ego) الانا عند اشباع الفرد لغرائزه التي تكون غير مقبولة من قبل المجتمع وقد يلجا الفرد لاسيتخدام الحيل الدفاعية والتي تؤدي الى راحة مؤقتة لانها اساسا تقوم على تشويه الواقع، وقد يشتد القلق لدى الفرد التي يجعله يعاني من بعض الاضطرابات السلوكية (العناني، 2000، 116) (فايد، 2003، 49)، وبراي فرويد أن هذا النوع من القلق يأخذ ثلاثة أشكال واهمها

القلق العام (General Anxiety) والذي يتمثل بشعور الفرد بقلق غامض ونتيجة هذا القلق فهو يتوقع الشر في أي موقف فيصبح متشائما وقد يتسم سلوكه بالعزلة ويتجنب كثيرا من المواقف التي يعتقد انها مصدر خطر وتهديد بالنسبة له، أو قد يكون القلق محدد بموضوع معين كالامتحانات أو مواجهة الناس (الريماوي، 2004، 644) (حبيب، 1991، 165).

أما النوع الثاني من القلق فقد اطلق عليه فرويد (بقلق المخاوف المرضية) كالقلق الذي ينتاب الفرد نتيجة تواجده في مكان معين كالاماكن المرتفعة أو المظلمة، ومع أن هذا النوع من القلق يعتبر غير معقول ولا يوجد له تفسير عند الفرد ولكنه في نفس الوقت لا يستطيع أن يتخلص منه، أما القلق الهستيري والذي ينشأ في القلق العصابي في الهستيريا حيث يفسر فرويد حالات الاغماء وخفقان القلب وصعوبة التنفس بإنها مظاهر تحل محل القلق ليصبح القلق في هذه الحالة غير واضح (فرج، 2009، 130–131)، أما القلق الخلقي (Moral Anxiety) والذي ينشأ نتيجة استخدام الفرد للانا الاعلى (super Ego)على (Ego) الذات عندما يفكر الفرد القيام بسلوك يتعارض مع الضمير، وهذا النوع من القلق يكون مصدره داخليا حيث يشعر الفرد بالذنب والخزي والاشمئزاز وقد يصل هذا القلق الى درجات قصوى نتيجة لوم الوالدين أو تانيبهم أو سخريتهم أو مقارنة في غير صالح الطفل التي تؤدي الى شعور بالدونية لديه (كفافي، 2010، 238) (الليل، 1998، 18).

أما الفريد إدلر (Alfred Adler) فيرى أن القلق هو سعي ومحاولة من قبل الفرد لكي يتحرر من الشعور بالنقص (الدونية) والحصول على التفوق وبذلك يتخلص ويتجنب الشعور بالنقص الذي يؤدي الى القلق لان شعور الفرد بالنقص والدونية يدفعه الى الانزواء والعزلة والانطواء والابتعاد عن الناس ويتحول الفرد الى كائن غير اجتماعي وهذه المشاعر جميعا تدفعه للقلق، وينظر ادلر ان الانسان السليم يسعى للتفوق والتخلص من شعوره بالنقص وتخفيف التوتر والقلق لديه (داؤد وآخرون، 1991، 285).

أما القلق من وجهة نظر إريك فروم (Erick Fromm) فيتمثل بمواجهة الطفل للعالم الخارجي بعد أن كان يشعر بالامان في ظل والديه، والقلق في هذه الحالة هو نتيجة الشعور الذي يتولد عند الطفل بالعجز امام الظروف الخارجية عندما يرغب بالاستقلال والاعتماد على نفسه، كما يرى فروم أن من بين العوامل المسببة للقلق بإن معاملة الوالدين مع الطفل عندما يرغب بالاستقلال عنهم وعدم الاستحسان أو النقد من قبل الوالدين ونتيجة ذلك فإن الطفل يكبت رغباته ويكون هذا مصدر قلق ويعتقد فروم ان الفرد عندما يعتمد على الاخرين ويعتبرهم مصدر لتحقيق حاجاتهم ومصالحهم في الحياة ونتيجة ذلك فإن الفرد قد يقع فريسة للوعود والولاءات الكثيرة فانهم يبدون قلقا شديدا عندما يستشعرون ان مصدر من مصادر الأمداد أو المساعدة قد يمنع عنهم والاشخاص اللذين يتصفون بذلك يتلقون كل شيء بشكل سلبي، ومن ناحية التطبيع الاجتماعي فإنهم يتلذذون بالخضوع بشكل ماسوشي على أنه نوع من الوفاء والولاء (كفافي، 2010، 232).

فيما يرى أوتورانك (Otto Rank) أن القلق ينشأ من واقع خبرة الانفصال التي يمر بها الفرد في مراحل حياته المختلفة منذ لحظة الميلاد بإنفصاله عن جسد الام فستستثيره فيها حالات قلق شديدة بعد أن كان ينعم بالسعادة واللذة فيما يطلق عليه أوتورانك بإنها جنة الرحم والميلاد هو طرد من هذه الجنة وتتوالى خبرات الانفصال في مراحل حياته المختلفة، كما يرى أوتورانك أن قلق الانفصال يأخذ صورتين هما الخوف من الحياة ويتضمن القلق من التقدم والاستقلال الفردي ويظهر هذا عند إيجاد عمل جديد أو إيجاد تغييرات جديدة في شخصيته (دسوقي، 1995، 93)، أما النوع الثاني فهو الخوف من الموت حيث يتضمن القلق من التاخر وخوف من فقدان الاستقلالية الفردية والعودة للاعتماد على الغير، أي أن هذا القلق هو عكس الخوف من الحياة (عثمان، 2001، 22)، وان كل فرد يشعر بهذين النوعين من القلق ويتردد بين الاثنين فقد يشعر في بعض الاحيان بقلق الحياة وفي أحيان اخرى يشعر بقلق الموت، والعصابي هو من لا يستطيع أن يوازي بين الاثنين فقلقه من نشاطه الذاتي المستقل يمنعه من إثبات امكاناته وقلقه من الاعتماد على الغير يجعله عاجزا عن حب الناس ومودتهم وصداقتهم (فرويد، 1989، 34– 35).

وفيما يخص وجهة نظر هاري سوليفان (Harry Sullivan) فإن الفرد عندما يتطبع إجتماعيا فإنه يمر بثلاث مراحل هي الانا، والانا الاعلى، ونكران الذات، وان التجربة الايجابية التي يمر بها الفرد تجلب له الامن والطمأنينة للفرد والقلق له دور في نظريته حيث يعتبره قوة لها اثرها في تكوين الذات والنفس ويمكن أن يعين الانسان ويبعده عن الخطر، ولكن هذا القلق يمكن ان يصبح قوة معوقة عندما يقلل من قوة

الملاحظة والقدرة على التمييز لدى الفرد وتعييق الفهم أو حصوله على المعلومات (أبو عطية، 2004، 120) وقد يؤدي الى اضطراب كامل في الشخصية ويجعل الشخص عاجز عن التفكير السليم أو القيام بإي عمل عقلي، ويرى سوليفان ايضا أن القلق هو حالة مؤلمة تنشأ من معاناة عدم الاستحسان في العلاقات البينشخصية، وان قلق الام يمكن أن ينعكس على الطفل (عثمان، 2001، 22 –23).

وقد يرجع القلق الى عوامل معرفية ومعتقدات مشوهة أو إدراك سلبي من قبل الفرد للعالم المحيط به ولذاته ، ومن العلماء اللذين يمثلون المدرسة المعرفية كلارك وآخرون والذين يشيرون الى أن خبرات الطفولة المؤلمة والمرتبطة بالمخاوف ترتبط في ذات الفرد وتكون جزءا منه وقد تظهر في تركيز الطفل أو تخيله او ترديده للافكار التي يتوقع من خلالها المخاطر والتهديد وهذا يدفع الفرد الى تحريف الخبرات التي يمر بها في اتجاه التوقع المستمر للخطر وبشكل أو باخر سيؤثر هذا التوقع في تقييم الفرد للمواقف التي تدفع على القلق تقييما موضوعيا حيث يبالغ في تقدير حجم الخطر الكامن في الموقف وهذا يدفعه للتقليل من قدرته على مواجهة الموقف أو الخطر وهذا يجعله في حالة قلق مستمر (مصطفى، 2011، 334)، في حين ينظر كل من أليس وكرينجل وبيك (Ellis ,Krengei &Beck ,2002) أن الافكار اللاعقلانية التي يحملها بعض الافراد في تفكيرهم والتي تؤدي بهم الى الاحباط والخوف الدائم من الفشل ولوم الذات والدونية، وقد يؤدي كل ذلك الى ضعف الذات والتعرض للقلق والامراض العصابية (الشريفين، 2011، 235)، وبراي آرون بيك (A .T. Beck) أن القلق يمكن ان ينقص اذا استشعر الفرد القدرة على التعامل مع الخطر أو درئه، ويزداد الشعور بالقلق اذا شعر الفرد ان الاذى المحتمل لمجاله الشخصي قد بات وشيكا أو مرجحا ومدمرا، وان القلق يزداد أكثر واكثر كلما كان الشخص في شك من التوقيت الدقيق لوقوع البلاء (بيك، 2000، 76).

وقد يتراكم القلق عندما يخشى الفرد من ذم الناس واستخفافهم إزاء ماقد يبدو منه على الملأ من امارات الخوف والرهبة أو تصوره للمشكلة وتصوره لقدراته، كما أن الحالة التي يفسر بها الفرد حالته الوجدانية فقد يؤولها ويعطيها معنى الخطر لانه يقرأ قلقه كاشارة خطر وهنا تنشأ حلقة مفرغة لدى الفرد لان تفكيره الذي يحتوي على معنى الخطر يولد قلقا كما أن التغذية الراجـــعة (Feedback) لمشعرات القلق (Cues of anxiety) تؤدي لمزيد من التفكير الباعث على القلق، وهنا يكون تفكير الشخص (أنا أشعر بالقلق، إذن لابد أن يكون الموقف خطيرا بالفعل) وقد يؤدي هذا به الى التهويل وتصوره كارثة في كل شيء وهذا يدفع الفرد لان يستشعر أذى فعلي ويكون في حالة قلق دائم لا يرمم (Ellis ,1962kp:p166-186)

أما كارين هورناي (Karen Horney) والتي سنعتمدها في هذا البحث لانها تناولت القلق بشيء من التفصيل، حيث تنظر للقلق بإنه ينشا نتيجة الثقافة التي يعيش فيها الفرد وان القلق الاساس (Basic Anxiety) هو الاحساس الذي ينتاب الطفل في عالم مليء بالتوتر والعدوانية أمام إمكانات الطفل المعزولة وقلة حيلته لهذا ترجع هورناي القلق لعدم قدرة الفرد على الوصول للطمانينة في علاقاته مع والديه وينعكس هذا في نظرة عدائية للعالم بإعتباره عالم مهدد للفرد وعدو له، فالطفل الذي يفقد الحب والاهتمام في سنواته الاولى يميل لا ظهار الكره والعداء نحو والديه والاشخاص الاخرين، وقد يتوقع الاذى من الاخرين، وانه مهما كانت مصادر القلق فهي بالاساس نابعة من مصدر واحد هو شعور الفرد بعجزه وضعفه وبانه يعيش في عالم مليء بالتناقضات (منصورة، 1978، 126)،، وترجع هورناي القلق لثلاثة عناصر هي،

1. الشعور بالعجز نتيجة انعدام الدفء العاطفي في الاسرة وشعور الفرد بإنه منبوذ من قبل والديه وهذا هو المصدر الاول للقلق بنظر هورناي،
2. أما المصدر الثاني للقلق فهي نوعية المعاملة التي يتلقاها الفرد من قبل والديه والعلاقة السائدة بينهما لها دور في ظهور القلق لديه، 3. والمصدر الثالث للقلق فيتمثل بالبيئة التي يعيش فيها الفرد وما تحتويه من متناقضات وتعيقيدات قد يسهم في نشأة القلق لديه (العناني، 2005، 112).

وبما أن القلق بنظر هورناي هو خطر ذاتي فهي تركز على هذا الجانب كثيرا لانه يتضمن شعور الفرد بخطر عظيم يلحق به مع شعوره بعجزه امام هذا الخطر، وان العوامل النفسية للفرد تقوم بتضخيم هذا الخطر وان شعور الفرد بالعجز يكون متوقفا على إتجاه الفرد نفسه وان شدة القلق تكون مناسبة لمعنى الموقف لدى الفرد (الرفاعي، 2003، 24)، وقد يزداد قلق الفرد نتيجة خوفه من توجيه عدوانه الى أشخاص ذو أهمية بالنسبة لهم والذي قد يؤدي بدوره الى قطع علاقتهم بالفرد فيحاول في هذه الحالة كبت دوافعه العدوانية وهذا الامر قد لا يستطيع الفرد احتماله فيظهر القلق في الخيالات أو الاحلام وقد يسقطها على أشياء خارجية (ابوعطية، 1988، 19) وترى هورناي أن حالات القلق قد تؤدي الى أتجاهات عصابية فياخذ سلوك الفرد نحو الاخرين ثلاثة اتجاهات هي:

1. التحرك نحو الناس (النوع الموائم) يعتمد الفرد في هذا النوع من السلوك على الاخرين ويستجدي اهتمامهم وحبهم ليشبع حاجة الحب والامن والانتماء لديه.
2. التحرك ضد الناس (النوع العدائي) هو عكس الاتجاه الاول حيث يكره كل ما حوله وقد يصبح الشخص عنيفا ليستطيع أن يهزم الاخرين.
3. التحرك بعيدا عن الناس (النوع الانعزالي) ويتضمن إتباع الفرد لا سلوب اندفاعي من خلال إنعزاله وابتعاده عن الاخرين ويحقق إشباعه من خلال العالم الخاص الذي يكونه لنفسه.
4. وترى هورناي أن الاسوياء يستخدمون هذه الاساليب يتوازن أما العصابيون فإنهم يميلون لا شعوريا الى التركيز على طريقة واحدة

ويكبتون الطرق الاخرى وهذه الطرق المكبوتة تزيد من قلقهم لانها ترغب بالاشباع والظهور وهذا ما يزيد قلق الفرد اكثر واكثر (شريف، 2012، 55).

5.الدراسات السابقة:

هدفت دراسة السبعاوي (2006) الى قياس مستوى قلق المستقبل لدى طلبة كلية التربية والتعرف على الفروق في الجنس (طلاب وطالبات) والتخصص الدراسي (علمي، ادبي)، تكونت العينة من(578) طالب وطالبة للمراحل الاولى والثانية والثالثة والرابعة من طلبة كلية التربية منهم (277) من الاختصاص العلمي (301) من التخصص الانساني وقد طبق مقياس الخالدي (2002) لقياس قلق المستقبل باستخدام معامل ارتباط بيرسون لحساب ثبات الاداة، واختبار التائي (ت) واستخدم معامل ارتباط بونيت بايسيرل وتوصلت الدراسة وجود قلق المستقبل لدى أفراد العينة و وجود فروق في قلق المستقبل حسب متغير الجنس ولصالح الاناث، ولم تجد الدراسة فروق دالة إحصائيا وفقا لمتغير التخصص (علمي– إنساني). (السبعاوي، 2006، 1–29).

أما دراسة القاضي (2009) هدفت الى التعرف على قلق المستقبل وعلاقة بصورة الجسم ومفهوم الذات واستخدمت اختبار T.Test وتحليل التباين ومعامل الارتباط للتعرف على النتائج وتوصلت الى وجود علاقة بين قلق المستقبل ومفهوم الذات وحالات البتر (القاضي ن 2009، 1–2)

وهدفت دراسة عبد الحليم (2010) الى اكتشاف العلاقة بين قلق المستقبل ومعنى الحياة والضغوط النفسية و تكونت عينة البحث من(50) طالب وطالبة من كلية التربية بجامعة عين شمس واستخدم الباحث الاختبار التائي، ومعامل ارتباط بيرسون، اما اهم النتائج التي وصلت لها الدراسة وجود علاقة ارتباطية موجبة بين قلق المستقبل ومقياس الضغوط النفسية ووجود علاقة ارتباطية سالبة بين مقياس قلق المستقبل ومقياس معنى الحياة .(عبد الحليم،2010، 336).

أما دراسة أبو ناهية (2011) هدفت هذه الدراسة الي التعرف على العلاقة بين قلق المستقبل وفاعلية الذات، والعلاقة بين قلق المستقبل ومستوى الطموح الاكاديمي، كما، وتالفت عينة الدراسة من (626) منهم (298) من الذكور و(328) من الاناث، من الكليات الانسانية والعلمية والذين تم إختيارهم بصورة عشوائية، استخدم الباحث مقياس قلق المستقبل من إعداد زينب شقير(2005)، ومقياس فاعلية الذات (إعداد الباحثة)، ومقياس مستوى الطموح الأكاديمي إعداد صلاح أبو ناهية (1986)،وقد استخدمت الوسائل الاحصائية (اختبارات T.test،تحليل التباين الثنائي ،معامل ارتباط بيرسون)، وتوصلت الدراسة الى وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة احصائية بين قلق المستقبل و فاعلية الذات ووجود علاقة ارتباطية سالبة دالة احصائيا بين جميع أبعاد قلق المستقبل وبين الدرجات الكلية للطموح الأكاديمي. (ابو ناهية، 2011، 178)

أما دراسة جبر (2012) هدفت هذه الدراسة الى التعرف على مستوى قلق المستقبل لدى طلبة الجامعات الفلسطينية وعلاقة بالعوامل الخمسة الكبرى وتكونت عينة الدراسة من (800) طالب وطالبة (400) من جامعة الازهر وما يماثلهم من جامعة الاقصى واستخدمت الوسائل الاحصائية (المتوسطات، الانحراف المعياري، النسب المئوية، معامل الارتباط بيرسون، الاختبار التائي واختبار تحليل التباين الاحادي وتوصلت لها الدراسة ،وجود علاقة ارتباطية موجبة بين عامل العصابية وبين قلق المستقبل وابعاده الفرعية، ولم توجد فروق ذات دلالة احصائية في جميع ابعاد قلق المستقبل تبعا للمتغيرات (الجنس، والتخصص، ومستوى الدراسي)(جبر،2012، 135).

وهدفت دراسة المالكي (1434 ه– 2012 م) الى التعرف على مظاهر قلق المستقبل واتخاذ القرار لدى طلاب الجامعة والفروق في قلق المستقبل واتخاذ القرار بين طلاب الجامعة والتخصص ومستوى تعليم الوالدين والعمر وتألفت عينة الدراسة من (652) طالبا وطالبة منهم (302) طالب من الكلية الجامعة بالليث، (176) طالب من الاقسام العلمية (126) طالب من اقسام الادبية ، و(350) طالب من جامعة الملك عبدالعزيز، (163) طالب من كلية العلوم و (187) طالب من كلية الأداب واستخدمت الدراسة فكانت معاملات الارتباط، اختبار (T.Test) وتوصلت الدراسة الى وجود علاقة إرتباطية عكسية بين قلق المستقبل واتخاذ القرار بالصورة (أ) ووجود علاقة ارتباطية موجبة بين قلق المستقبل واتخاذ القرار بالصورة (ب) بمحافظة جدة، اما جامعة الليث فقد أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية بين قلق المستقبل واتخاذ القرار بالصورة (ب) فقط، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق بين قلق المستقبل واتخاذ القرار وفقا لمتغير الجامعة، ووجود فروق في قلق المستقبل وفقا للتخصص ولصالح التخصص الانساني، وعدم وجود فروق بين درجات قلق المستقبل واتخاذ القرار وفقا للمستوى التعليمي للاب وكذلك بالنسبة للمستوى التعليمي للام، كما لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية في قلق المستقبل واتخاذ القرار وفقا لمتغير العمر (المالكي ، 2012، 1–20).

وهدفت دراسة محمد (2014) قياس مستوى قلق المستقبل عند شباب والتعرف على دلالة الفروق بين (الجنس والحالة الاجتماعية متزوج –غير متزوج، والمهنة طالب – موظف والعمر "18–24 " و"25 –30 "، بلغت عينة البحث (155) شابا وشابة (طلبة وموظفين) تم اختيارهم بطريقة عشوائية من كليتي العلوم السياسية والهندسة من جامعة بغداد:– واستخدم مقياس قلق المستقبل الذي أعده (مسعود،2006) واستخدم الاختبار التائي لعينة واحدة والاختبار التائي لعينتين مستقلتين ومعاملات الارتباط، واشارت

النتائج الى وجود قلق المستقبل لدى عينة البحث، وان هناك فروق ذات دلالة احصائية وفقا لمتغير الحالة الاجتماعية (متزوج – غير متزوج) ولصالح غير المتزوجين، في حين لم تظهر فروق ذات دلالة احصائية وفقا لمتغير المهنة (طالب، موظف) (محمد، 1014، 1 – 130).

6.اجراءات البحث

1.6مجتمع البحث:

شمل مجتمع البحث بعضا من طلبة الاقسام العلمية والانسانية في جامعتي زاخو والموصل من النازحين في محافظة دهوك الموقع البديل للعام الدراسي (2015 –2016) من وبواقع (1602) طالب وطالبة في جامعة زاخو منهم (936) من الذكور و(666) من الاناث، و(866) طالب وطالبة في جامعة الموصل (الموقع البديل في سيميل، دهوك) من النازحين بواقع (602) من الذكور (264) من الاناث والجدول (1) يوضح اعداد الطلبة موزعين حسب الجنس والتخصص.

جدول 1: يوضح مجتمع البحث حسب الجنس والتخصص

جامعة الموصل الموقع البديل (دهوك)						جامعة زاخو					
ت	القسم	المرحلة	الجنس		المجموع	ت	القسم	المرحلة	الجنس		المجموع
			ذكور	اناث					ذكور	اناث	
1	التربية علم النفس	الاول	41	14	55	1	علم النفس	الاول	23	21	44
		الثاني	21	14	35			الثاني	18	32	50
		الثالث	10	10	20			الثالث	32	26	58
		الرابع	14	6	20			الرابع	28	17	45
2	علوم قران	الاول	32	4	36	2	علوم اسلامية	الاول	66	13	79
		الثاني	30	8	38			الثاني	32	18	50
		الثالث	13	10	23			الثالث	36	21	57
		الرابع	20	3	23			الرابع	38	26	64
3	اللغة العربية	الاول	28	9	37	3	اللغة العربية	الاول	31	38	69
		الثاني	10	12	22			الثاني	36	29	65
		الثالث	10	5	15			الثالث	38	32	70
		الرابع	15	9	24			الرابع	34	29	63
4	اللغة الانكليزية	الاول	40	12	52	4	اللغة الانكليزية	الاول	45	40	85
		الثاني	25	22	47			الثاني	32	22	54
		الثالث	17	13	30			الثالث	34	23	57
		الرابع	25	16	41			الرابع	19	27	46
5	التاريخ	الاول	42	5	47	5	التاريخ	الاول	40	31	71
		الثاني	55	21	76			الثاني	40	27	67
		الثالث	30	5	35			الثالث	43	31	74
		الرابع	26	11	37			الرابع	40	35	75
6	الرياضيات	الاول	15	8	23	6	الرياضيات	الاول	28	28	56
		الثاني	12	7	19			الثاني	25	20	45
		الثالث	20	5	25			الثالث	34	21	55
		الرابع	17	9	26			الرابع	24	18	42
7	الحاسبات	الاول	17	8	25	7	الكومبيوتر	الاول	50	16	66
		الثاني	6	1	7			الثاني	17	7	24

	الثالث	5	3	8		الثالث	24	8	32
	الرابع	6	4	10		الرابع	29	10	39
المجموع		602	264	866	المجموع		936	666	1602

6.2 عينة البحث

من جامعة الموصل (الموقع البديل) وبذلك بلغت العينة الكلية للبحث (240) طالب وطالبة والجدول (2) يوضح ذلك:

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية وبواقع (120) طالبا وطالبة من الاقسام العلمية والانسانية من جامعة زاخو وما يماثلهم من الطلبة

جدول 2: يوضح عينة البحث

	جامعة زاخو			جامعة الموصل (الموقع البديل)		
التخصص	عدد الطلبة	ذكور	إناث	عدد الطلبة	ذكور	إناث
الاقسام العلمية	60	30	30	60	30	30
الاقسام الانسانية	60	30	30	60	30	30
المجموع	120	60	60	120	60	60
المجموع الكلي للعينة						240

التربيعي ظهر الصدق الذاتي للمقياس والذي بلغ (O.88) .(أبو حويج واخرون , 2002 , 137).

$$\sqrt{0.79} = 0.88$$

2. الثبات: واستخدمت الباحثة طريقة اعادة الاختبار -test retest: وتعد هذه الطريقة من أهم أساليب حساب الثبات إذ تعطينا معلومات عن استقرار النتائج بوجود فاصل زمني (أحمد، 1981، 242)، ولحساب الثبات بهذه الطريقة طبق الباحث المقياس على عينة تألفت من (30) طالب وطالبة وبعد التطبيق الاول بفترة اسبوعين، حسب معامل الارتباط بين درجات الطلبة على المقياس في التطبيق الاول ودرجاتهم على المقياس في التطبيق الثاني وقد بلغ معامل الارتباط (0.79) ويعد هذا المعامل مؤشرا جيدا للثبات (الغريب , 1977 , 653) (عيسوي، 1985، 58)

6.4طريقة تصحيح المقياس

ثم تصحيح المقياس وذلك من خلال اعطاء درجات الإجابة للبدائل التي تقابل كل فقرة عند تصحيح الفقرات الايجابية والسلبية إذ بلغت عدد الفقرات الإيجابية (33) فقرة وهي:

(2 , 3 , 4 , 5 , 6 , 9 , 10 , 11 , 13 , 15 , 16 , 17 , 22 , 24 , 27 , 28 , 29 , 30, 31 , 32 , 33 , 34 , 35 , 36 , 37 , 38 , 39 , 40, 41 , 42 , 43 , 44 , 46) (تعطى الدرجات (صفر، 1، 2، 3، 4) على التوالي، اما الفقرات السلبية فقد بلغت (15) فقرة وهي: (1 , 7 , 8 , 12 , 14, 18, 19, 20, 21, 23 , 25 , 26 , 45 , 47 , 48) فيكون تصحيحها بالعكس (1،2،3،4، صفر).

اعتمدت الباحثة على أداة جاهزة لتحقيق أهداف البحث وهو المقياس المعد من قبل الخالدي (2002) والمتضمن (48) فقرة ويقابل كل فقرة من فقرات المقياس خمسة بدائل وهي (تعبر عني تماماً, تعبر عني كثيراً, تعبر عني بدرجة متوسطة , تعبر عني بدرجة قليلة , لا تعبر عني على الاطلاق).

6.3صدق المقياس

1. **الصدق:** هو أن يقيس المقياس السمة أو الاتجاه أو الاستعداد الذي وضع لقياسه (ابو حويج 2002, 132) وللتعرف على مدى صلاحية المقياس استخراج بعض الخصائص السيكو مترية وهي:

أ- **الصدق الظاهري:** هو ما يعرف عادة بصدق الخبراء أو المختصين وللتحقق من صدق المقياس تم عرضه على مجموعة من الخبراء في التربية وعلم النفس لإبداء أرائهم حول صلاحية المقياس ومدى ملائمته لأهداف البحث، ملحق (1). وبعد حساب النسبة المئوية للفقرات حصلت جميع الفقرات على نسبة (80٪) فاكثر.

ب- **الصدق الذاتي:** ويعرف الصدق الذاتي بأنه صدق الدرجات التجريبي بالنسبة للدرجات الحقيقة التي حصلت من شوائب أخطاء الصدفة وبذلك تصبح الدرجات الحقيقية للاختبار هي الميزان الذي تنسب اليه صدق الاختبار ولما كان ثبات الاختبار يؤسس على ارتباط الدرجات الحقيقية للاختبار بنفسها اذا أعيد الاختبار على نفس المجموعة التي اجري عليها في اول الامر لهذا كانت الصلة وثيقة بين الثبات والصدق الذاتي وقد قامت الباحثة بأستخرج الصدق الذاتي للمقياس من خلال اخذ قيمة الثبات التي حصلت عليها من اعادة الاختبار وبوضع قيمة معامل الثبات والبالغة (0.79) تحت الجذر

2. معامل ارتباط بيرسون. (عودة وخليلي , 1988 , 141).وتم استخراج النتائج وباستخدام الحقيبة الاحصائية (SPSS)

6.6عرض النتائج ومناقشتها

1.6.6 الهدف الاول (قلق المستقبل لدى طلبة جامعة زاخو)

ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام اختبار(T-Test) لعينة واحدة لمقارنة الوسط الحسابي المتحقق بالوسط الفرضي والبالغ (96)، وقد أظهرت النتائج بإنه لا توجد هناك فروق في مستوى قلق المستقبل، حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (1.67) وعند مقارنتها مع القيمة الجدولية والبالغة (1.960) وعند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (119)، تبين أن طلبة جامعة زاخو لا يعانون من قلق المستقبل والجدول (3) يوضح ذلك:

وان اعلى درجة يحصل عليها المستجيب (192) واقل درجة (صفر) في حين ان المتوسط الفرضي هو (96) درجة .

التطبيق النهائي للمقياس

لقد اجرى التطبيق النهائي بتاريخ (2016/4/26) حيث تم تطبيق مقياس قلق المستقبل على عينة البحث كم طلبة جامعة زاخو، ويوم (29/ 4/ 2016) من طلبة جامعة الموصل الموقع البديل في دهوك, إذ يجيب المستجيب عليه وكان معدل الوقت المستغرق للإجابة حول (35) دقيقة. وقد جرت عمليات التطبيق بشكل طبيعي ولم تحدث أية صعوبات تستحق الذكر في تطبيق المقياس.

6.5**الوسائل الاحصائية**: الاختبار التائي لعينة واحدة لمعرفة مستوى قلق المستقبل لدى عينة البحث (البياتي،354،1977).

1. الاختيار ألتائي لعينتين مستقلتين لمعرفة الفروق. (أبو صالح , 2005 , 245).

جدول3: يوضح قلق المستقبل لدى طلبة جامعة زاخو

العينة	الوسط الحسابي	الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	Tالمحسوبة	Tالجدولية
120	94.93	96	8.814	1.23	1.67	1.960

ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام اختبار(T-Test) لعينة واحدة من خلال المقارنة بين المتوسط المتحقق والبالغ (117.53) مع المتوسط الفرضي والبالغ (96)، وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية في قلق المستقبل حيث كانت القيمة التائية المحسوبة (7.65) وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية والبالغة (1.960) وعند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (119) والجدول (4) يوضح ذلك

وقد يعود سبب عدم ظهور قلق من المستقبل لدى طلبة جامعة زاخو لكون أن اقليم كردستان منطقة أمنة وتزهو بالازدهار والتقدم وقدرة حكومة الاقليم على توفير فرص العمل لدى الطلبة المتخرجين الى حد ما فضلا عن أستقرار الوضع الامني والتماسك الاجتماعي بين أفراد الاسرة والذي انعكس بدوره على تماسك المجتمع.

2.6.6 الهدف الثاني: قلق المستقبل لدى طلبة جامعة الموصل (النازحين الى دهوك الموقع البديل)

جدول 4: يوضح قلق المستقبل لدى طلبة جامعة الموصل

العينة	الوسط الحسابي	الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	Tالمحسوبة	Tالجدولية
120	117.53	96	18.43	1.202	7.65	1.960

باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للتعرف على دلالة الفروق في قلق المستقبل لطلبة الجامعتين، أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (3.224) وعند مقارنتها مع القيمة الجدولية والبالغة (1.960) وعند مستوى دلالة (0.05) ودرجات حرية (238) تبين أن طلبة جامعة الموصل (النازحين في دهوك) اكثر قلقا على المستقبل من طلبة جامعة زاخو، إذ كان متوسط طلبة جامعة زاخو في قلق المستقبل (94.93) بينما متوسط طلبة جامعة الموصل النازحين في دهوك (الموقع البديل) هو (117.53) والجدول (5) يوضح ذلك:

وتفسر هذه النتيجة في ظل الاوضاع غير المستقرة للطبة لكونهم نازحين من مناطق سكنهم الاصلي الى المناطق البديلة وغموض مستقبلهم المهني والاجتماعي والذي أثر سلبا على تفكيرهم وطموحهم في العودة الى مناطقهم التي تعاني من الاحتلال من قبل داعش وما تعانيه اسرهم ومجتمعهم من التفكك والتمزق لهجرة أغلب أفراد المجتمع وبقاء القسم الاخر يعيش في ظل التنظيمات الارهابية والذي أثر في نظرتهم للمستقبل.

3.6.6 الهدف الثالث هل هناك فروق ذو دلالة احصائية في قلق المستقبل وفقا للمتغيرات الاتية:

أ. **قلق المستقبل في جامعة زاخو واقرانهم النازحين من جامعة الموصل.**

جدول 5: يوضح الفروق في قلق المستقبل لدى طلبة جامعة زاخو واقرانهم النازحين في جامعة الموصل

الجامعة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطا المعياري	T المحسوبة	T الجدولية
طلبة جامعة زاخو	120	94.93	8.814	1.23	3.224	1.960
طلبة جامعة الموصل	120	117.53	18.43	1.202		

والبالغة (1.960) وعند مستوى دلالة (0.05) ودرجات حرية (238) ولصالح الذكور، بدليل أن المتوسط الحسابي للذكور كان (113.02) وهو أعلى من المتوسط الحسابي للاناث والبالغ (97.93) والجدول (6) يوضح ذلك:

ب. الجنس (ذكور – إناث).

وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق وفقا لمتغير الجنس اظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية، حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (5.840) وهي اعلى من القيمة الجدولية

جدول 6: يوضح الفروق في قلق المستقبل حسب متغير الجنس

الجنس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطا المعياري	T المحسوبة	T الجدولية
ذكور	120	113.02	17.46	1.970	5.840	1.960
اناث	120	97.93	15.68	1.430		

لتحقيق هذ الهدف تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق وفقا لمتغير التخصص (علمي –انساني)، وقد أظهرت النتائج عدم وجود فروق في قلق المستقبل وفقا لمتغير التخصص إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (1.451) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجات حرية (238) وهي اقل من القيمة الجدولية والبالغة (1.960) والجدول (7) يوضح ذلك

وتعتقد الباحثة أن سبب معاناة الذكور من قلق المستقبل أكثر من الاناث يعود لطبيعة مجتمعنا الشرقي، إذ أن الذكور هم المسؤولين عن الامور المادية وتوفير المستلزمات الاساسية للاسرة ولذا كانوا أكثر قلقا من الاناثوتتفق هذه النتيجة مع دراسة السبعاوي .

ج. التخصص (علمي – إنساني).

جدول 7: يوضح الفروق في قلق المستقبل حسب متغير التخصص (علمي – انساني)

التخصص	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطا المعياري	T المحسوبة	T الجدولية
علمي	120	102.73	9.231	1.623	1.451	1.960
انساني	120	103.333	9.670	1.654		

وتعتقد الباحثة أن سبب عدم وجود فروق ذو دلالة احصائية وفقا لمتغير التخصص ربما يعود الى أن طلبة الجامعة بصورة عامة يتعرضون لنفس الظروف التي يمر بها البلد وتاثيرها متقارب لكافة التخصصات ولذا لم تظهر فروق في هذا المتغير وتتفق هذه النتيجة أيضا مع دراسة السبعاوي .

7.الاستنتاجات

من خلال تحليل النتائج احصائيا تبين ما ياتي:

1. طلبة جامعة زاخو لا يعانون من قلق المستقبل مقارنة بطلبة جامعة الموصل النازحين في دهوك (الموقع البديل) حيث كانت معاناتهم واضحة ولذا حصلوا على درجات عالية في قلق المستقبل.
2. ظهر هنالك فروق في قلق المستقبل في متغير الجنس إذ كان الذكور أكثر معاناة من الاناث.
3. لم يكن هنالك فروق في قلق المستقبل وفقا لمتغير التخصص (علمي – انساني).

8.التوصيات

1. الاهتمام بالتوجيه والارشاد النفسي للجامعات وخاصة طلبة جامعة الموصل لما يعانيه الطلبة من مشكلات واضطرابات نفسية.
2. الاسراع في إيجاد حلول عملية وتحقيق الامن لعودة هؤلاء النازحين الى مناطقهم الاصلية.
3. العمل على أعداد برامج نفسية وتربوية تهتم بتاهيل النازحين وتوجيههم بما يضمن إعادة توافقهم مع حركة الحياة.
4. مشاركة مؤسسات المجتمع المدني بدعم النازحين ومحاولة إدماجهم مع المجتمع الجديد كي تكون نظرتهم للمستقبل بشكل افضل.

5. توفير فرص عمل وخاصة للمتخرجين الذكور لكونهم أكثر معاناة من الاناث.

9.المقترحات

1. إجراء دراسة مماثلة لمعرفة قلق المستقبل للنازحين واقرانهم في جامعات اخرى (دهوك، سليمانية، كركوك)
2. إجراء دراسة مقارنة لمتغير قلق المستقبل مع متغيرات اخرى لم تتناولها الدراسة (متغير المرحلة الدراسية (متوسطة، اعدادية)
3. إجراء دراسة حول قلق المستقبل وعلاقته بالمستوى الاقتصادي للاسرة، عدد أفراد الاسرة، مستوى ثقافة الوالدين).

10.المصادر:

أبو حويج ، مروان وعصام الصفدي (2002). المدخل الى الصحة النفسية ، دار الميسرة ، عمان: الاردن.

ابو صالح ، محمد صبحي وعدنان عوض (2004) مقدمة في الاحصاء (spss)، دار الميسر، عمان: الاردن

أبو عطية، سهام، (1988)، فاعلية برنامج الارشاد الجمعي لتحسين التوافق النفسي ومفهوم الذات لدى الطلبة المساء اليهم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم، جامعة الهاشمية.

أبو ناهية ،صلاح الدين (2011). قلق المستقبل وعلاقة بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح الأكاديمي لدى عينة من طلبة جامعة الأزهر بغزة، البحث ماجستير، في جامعة الأزهر، بغزة.

أحمد، محمد عبد السلام، (1981) القياس النفسي والتربوي، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة

أسماعيل، ادهم خديدة، (2006).الاستقرار النفسي لدى تدريسي الموصل،(رسالة ماجستير غير منشورة) ،كلية التربية، جامعة موصل.

اسماعيل، أبراهيم،(2006)، فاعلية الارشاد العقلاني الانفعالي في خفض قلق المستقبل لدى طلاب التعليم المهني– رسالة ماجستير غير منشورة– جامعة أسيوط.

البياتي، عبد الرحمن توق وزكريا اثناسيوس،(1977)، الاحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس، الجامعة المستنصرية –بغداد.

بيك ، ت ، آرون، (2000)،العلاج المعرفي والاضطرابات الانفعالية، ترجمة عادل مصطفى، غسان يعقوب، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، ط1، بيروت.

تفاحة، جمال، (2001)، اتجاهات عينة من شباب الجامعة نحو الزواج، دراسة أستطلاعية، المجلة المصرية للدراسات النفسية، مجلد(11)، عدد (33).

جبر، أحمد، (2012)، العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة، جامعة الازهر، رسالة ماجستير غير منشورة

حبيب، مجدي عبد الكريم (1991).قلق العام والخاص لعلم النفس دراسة عالمية لاختبارات القلق، بحوث المؤتمر السابع لعلم النفس في مصر 4/2 سبتمبر، مكتبة الانجلو المصرية، قاهرة.

الحمداني، اقبال محمد رشيد صالح،(2011)، الاغتراب – التمرد وقلق المستقبل، دار صفاء للنشر والتوزيع عمان – الاردن، ط1.

الحمداني، إقبال، (2011) ، الاغتراب – التمرد وقلق المستقبل، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان – الاردن.

داود، عزيز، والطيب، محمد، وناظم العبيدي، (1991)، الشخصية بين السواء والمرض، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.

الدسوقي، رواية حسين، (1995) فاعلية الذات وعلاقتها بأحداث الحياة الضاغطة وبعض الاضطرابات النفسية لدى المراهقات، مجلة كلية التربية، جامعة الزقازيق، العدد 24.ص (4–3)

الرفاعي، عزة ، (2003) ، الصلابة النفسية كمتغير وسيط بين اجراك احداث الحياة الضاغطة واساليب مواجهتها، رسالة دكتوراة، كلية الاداب، جامعة حلوان، القاهرة.

الريماوي، محمد عودة، (2004)، علم النفس العام، دار الميسر للنشر والتوزيع، عمان ، الاردن.

السبعاوي، فضيلة عرفات ، (2007)،قلق المستقبل لدى طلبة كلية التربية وعلاقته بالجنس والتخصص الدراسي، كلية التربية، مجلة، جامعة موصل.

سليمان، عودة أحمد، وخليل يوسف الخليلي،(2000)، الاحصاء للباحث في التربية والعلوم الانسانية ، دار الفكر ، عمان.

سيجموند، فرويد، (1989)، القلق، ترجمة محمد عثمان غاني، دار النهضة، القاهرة، مصر.

سيجموند، فرويد، (1989)، الكف والعرض والقلق)، ط4، ترجمة محمد عثمان نجاتي، دار الشروق

سيجموند ، فرويد (1989) ، الكف و العرض والقلق ، ترجمة محمود عثمان نجاتي ، ط4 ، دار الشرق ، القاهرة.

شريف، ليلى ابراهيم (2012)، الصحة النفسية والمدرسة، منشورات جامعة دمشق، سورية.

الشريفين، أحمد،(2011)،فاعلية برنامج إرشادي مستن\د الى النموذج المعرفي في خفض قلق الاداء لدى المرشدين المتدربين في الاردن، المجلة الاردنية في العلوم التربوية، مجلد (7) عدد (3)، ص(251–233).

الشناوي، محمد محروس (2000)،نظريات الارشاد والعلاج النفسي، دار الغريب للطباعة والنشر، القاهرة، مصر.

صبحي، سيد، (2003)،الانسان وصحته النفسية، ط1، الدار المصرية واللبنانية، القاهرة.

عبد الحليم، اشرف محمد(2010)،قلق المستقبل وعلاقته بمعنى الحياة وضغوط النفسية لدى عينة من الشباب، كلية التربية، جامعة عين شمس.

عثمان، فاروق السيد (2001)، انماط القلق وعلاقته بالتخصص الدراسي والجنس والبيئة، مجلة علم النفس، العدد 25.

عثمان، فاروق السيد (2001) ، القلق وادارة الضغوط النفسية، دار الفكر العربي ، ط1 ، القاهرة .

العكايشي، بشرى احمد جاسم ،(2000) قلق المستقبل وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة ،(رسالة ماجستير غيرة منشورة)، جامعة المستنصرية، بغداد.

العناني، حنان، (2005)، الصحة النفسية، ط3، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان – الاردن.

العناني, حنان عبد الحميد (2000), مبادى الصحة النفسية , دار للطباعة والنشر, الاردن.

عودة، أحمد سليمان والخليلي، خليل يوسف،(1988)، الاحصاء في التربية والعلوم الانسانية دار النشر والتوزيع،ط2، عمان –الاردن.

عيسوي. عبد الرحمن محمد، (1985)، القياس التجريبي في علم النفس والتربية، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية.

فايد، حسين، (2003)، الاضطرابات السلوكية (تشخيصها –أسبابها – علاجها)، دار طيبة للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة.

فرج، عبد الطيف حسين (2009)، الاضطرابات النفسية، مكة المكرمة، مملكة العربية السعودية.

فهمي، مصطفى، (1997)، الصحة النفسية: دراسات في سايكولوجية التفوق، ط4، مكتبة الخانجي، القاهرة– مصر.

القاضي، وفاء، (2009)، قلق المستقبل وعلاقته بصورة الجسم ومفهوم الذات لدى حالات البتر بعد الحرب على غزة.

كفافي، علاء الدين، (1990)، الصحة النفسية، ط3، هجر للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة – مصر.

الكفافي، علاء الدين احمد (2010)، نظريات الشخصية الارتقاء – النمو– التنوع، دار الفكر ناشرون وموزعون، المملكة الاردنية الهاشمية، عمان.

الليل، محمد جعفر جمال، (1998)، علاقات بعض المتغيرات بالقلق العام لدى طلبة وطالبات مرحلة المتوسطة والثانوية في المملكة العربي السعودية، مجلة علم النفس، العدد 32،كلية التربية، جامعة ام القرى.

المالكي، ثواب بن حمود حمدان، (2012) ، قلق المستقبل واتخاذ القرار وعلاقتها ببعض المتغيرات الثقافية لدى عينة من طلاب الجامعة بمحافظة الليث ومحافظة جدة، المملكة العربية السعودية، جامعة ام القرى، كلية التربية، رسالة ماجستير غير منشورة، تخصص ارشاد نفسي.

محمد، هبة مؤيد،(2014) ، قلق المستقبل عند الشباب وعلاقته ببعض المتغيرات، مجلة البحوث التربوية والنفسية، العدد السادس والعشرون والسابع والعشرون ، ص(321 –379).

مرسي، هيام فتحي (2006)، دراسة بعض المتغيرات النفسية الاجتماعية المرتبطة بقلق العنوسة لدؤى الفتيات، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين الشمس.

مرسي، أبو بكر، (2002)، أزمة الهوية في المراهق والحاجة للارشاد النفسي، ط1، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.

مصطفى، اسامة، (2011)، مدخل الى الاضطرابات السلوكية والانفعالية " أسبابه – تشخيص –علاج، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.

منصور، طلعت، (1995)، اسس علم النفس العام، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.

منصور، طلعت واخرون (1978)، اسس علم النفس العام، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.

Ellis, Albert, (1962), Reason and Emotion in psychotherapy, New York Lyle Stuart.

Seginer , R. (2003): adolescent future orientation , http//www.edu/cultural

Housman, A, E, (1998), Fear and Worry. The problems of life http www.soon.org.uk problems worry

الملاحق

ملحق 1: أسماء الخبراء في مجال علم النفس مرتبة حسب الالقاب العلمية

ت	أسماء سادة الخبراء	اللقب العلمي	مكان العمل
1	صابر عبد الله الزيباري	استاذ	جامعة دهوك
2	خشمان حسن علي	استاذ	جامعة الموصل
3	فاتح أبلحد فتوحي	استاذ	جامعة دهوك
4	سمير يونس محمود	استاذ مساعد	جامعة الموصل
5	جاجان جمعة محمد	استاذ مساعد	جامعة دهوك
6	محمد سعيد المزوري	استاذ مساعد	جامعة دهوك
7	جيهان سعيد عادل	مدرس	جامعة دهوك
8	ريموندا اشيعا عبدو	مدرس	جامعة دهوك
9	اريان تتر نعمت	مدرس	جامعة زاخو
10	نصر الدين ابراهيم محمد	مدرس	جامعة زاخو

پیڤانا نیگەرانیا پاشەرۆژێ لدەڤ قوتابییّن زانکۆیا زاخۆ و قوتابییّن ئاوارە ژ زانکۆیا مووسل

پوختە:

ئارمانجا ئەظیَ تویَذینیَ ئیظانا نیکە رانی ئاشەرۆذیَیة ل دەظ قوتابییَن زانکۆیا زاخۆ و قوتابییَن ئاوارة ذ زانکۆیا مووسل ب ریَکا نیاسینا:

1- نیکە رانی ئاشەرۆذیَ ل دەڤ قوتابییَن زانکۆیا زاخۆ.

2- نیکە رانی قوتابییَن زانکۆیا مووسل (ئەویَن ئاوارة ل ئاریزطەها دهۆك) جهیَ ئیَکطوهور.

3- ئەریَ جوداهییَن ب ئاماذەییَن ئاماری ل نیکە رانی ئاشەرۆذیَ ل دویف بیَطهوریَن ل خواریَ دیارکرهتنة؟

أ- زانکۆ (قوتابییَن زانکویا زاخۆ و هەظئیشەیَین ئەوان ذ قوتابیَن زانکۆیا مووسل).

ب- رەطەز (نیَر – میَ).

ت- تایبەتمەندی (ئسثۆری)(زانستی– مرۆظایەتی).

ئەظ تویذینة (1602) ذ قوتابییَن زانکۆیا زاخۆ ب خوەظة دطرت، کو (936) قوتابی کورِ و (666) قوتابی کضن، ذ بەشیَن زانستی و مرۆظایەتی، هەروەسا (866) قوتابی ذ زانکۆیا مووسل (جهیَ ئیَطوهارتی)، کو (602) قوتابی کورِ و (264) قوتابی کضن و هەر ذ بەشیَن زانستی و مرۆظایەتی نة، بذاردیَ تویَذینیَ ب شیَوەیەکیَ سەربەخۆ و رەمەکی هاتیة دەستنیشانکرن کو ذ (120) قوتابییَن کض و کورِ ذ بەشیَن زانستی بوون ذ زانکۆیا زاخۆ و بەرانبەری ئة وان ذ زانکۆیا مووسل و کو ییَ بذاردەی ذ (240) قوتابییَن کض و کورِ ئیَك دهات، ئەظیَ تویذینیَ ئالاظیَن بەردەست بکارئینان ذ بۆ بدەستظەئینانا ئارمانجان، و ئەو ذی ئیظەریَ ستریَسا ئاشة رۆذیَ یا ئەلخالدی (2002) بوو، راستی و وردیا ئەظیَ ئیظەری هاتة دەرهینان و ئشتراستکرن ذبو دلنیابوونیَ و ل سەر بذاردیَ ئەظیَ تویَذینیَ هاتة جیَبەجیَکرن. کو دەمیَ هاتییة دەستنیشانکرن بۆ بەرسظدانیَ طەهشتة (35) خولەکا، داتا هاتنة ضارەسەکرن و ب ئامار و ب ریَکا ب کار ئینانا تاقیکرنا (تائی) بو بذاردەیەکیَ و دوو بذاردەیَن سەربەخو و هاوکولکیَ ئیَکظەطریَدانیَ (ئیرسون) و تویَذیَن طەهشتة ئەظان دەرئەنجامیَن ل خواریَ:

1- قوتابییَن زانکویا زاخۆ نیکە رانی ل سەر ئاشەرۆذا خۆ نینن.

2- قوتابییَن زانکۆیا مووسل نیکە رانی ل سەر ئاشەرۆذا خۆ هەنة.

3- قوتابییَن نیَر ئەر ذ بییَن میَ نیکە رانی ل سەر ئاشەرۆذا خۆ هەنة.

4- جیاوازیا نیکە رانی ئاشة رۆذیَ ل دویظ ئیَطهۆریَ ئسثوری (زانستی– مرۆظایەتی) ل دەڤ قوتابیان نینة.

تویذین طەهشتة ئەظان راستاردەیَن ل خواریَ:

1- طرنطیدان ب ریَنما و ئاموذطاریییَن دەروونی ل زانکۆیان، ب تایبەت ل زانکۆیا مووسل.

2- لەزکرن ل دیتنا ضارەسەرییَن ئراکتیك و دابینکرنا ئارامییَ و ظەطەراندنا ئاوارەیان بۆ دەظەریَن ئەوان. طرنطترین ئیشنیار یَن ئەظیَ تویَذینیَ، ئەظ خالیَن ل خواریَ نة:

1. ئەنجامدانا ظەکولینەکا وەکهەظ بو زانینا نیکە رانی ئاشەرۆذیَ ل سەر قوتابییَن ئاوارة و قوتابییَن زانکویَن دی.

2. ئەنجامدانا ظەکولینەکا بەراورد ذبو ئیَطهوریَ نیکە رانی ئاشەرۆذیَ دطەل ئیَطهوریَن دی ل قوناغیَن جودا جودا دا بییَن خواندنیَ.

پەیڤێن سەرەکی: نیگەرانیا پاشەرۆژێ، ئاوارە، زاخو، مووسل.

MEASURE THE FEAR OF ANXIETY OF FUTURE AMONG THE STUDENTS OF ZAKHO UNIVERSITY AND THEIR PEERS FROM MOSUL UNIVERSITY STUDENTS

Abstract:

The study aimed to measure the fear of anxiety of future concern among the students of Zakho University and their peers from Mosul University students (displaced students) through the identification of: -

1. concern for the future of the zakho university students.
2. future concern of Mosul University Students (displaced to Dohuk governorate) alternate location
3. Are there significant statistical differences about future concern in accordance with the following variables

A. university (Zakho University students and their displaced peers from Mosul University) students.
B. Gender (males - females).
C. department (scientific - humanities).

Community of the research (1602) students in Zakho University has included (936 male) and (666 female) students from scientific and humanitarian departments, and (866) students from the University of Mosul (alternate location) by (602) male and (264) female students from both scientific and humanitarian major, the research sample was choose randomly and by 120 students from the scientific departments of Zakho University and the same of the University of Mosul and the total sample reached (240) students, the study used a(prepared scale) to achieve the objectives of the research, a scale of concern to the future prepared by Khalidi (2002) has been extracted sincerity and persistence to make sure of the validity then has been applied to the final measure of the research sample the average time it takes to respond was(35) minutes, and treated with the data obtained statistically using T-test for one sample and two in depended samples and Pearson correlation coefficient the study found the following results:

1. that the students of the University of Zakho do not sense of anxiety about the future.
2. Mosul University students have suffered from future anxiety concern.
3. males are more anxiety about the future than the female.
4. There are differences in the future anxiety
5. , according to the variable of specialization (science – human).

The research found a set of recommendations and proposals, including:

1. paying attention to guidance and psychological counseling at universities, especially for Mosul University students.
2. speed up the process of finding solutions and achieving security and the return of displaced people to their home areas.

The main proposals are:

1. Applying a similar study to see concern the future of the displaced students and their peers from other universities.
2. make a comparative study of the variable future concern with other variables academic stage.

Keywords: fear of anxiety of future, Migrants, Zakho, Mosul.